

التي صدرت في الفترة من عام ١٩٣٩ - ١٩٥٦

## ببليوجرافيا المجالات المتخصصة في القصة

د. على شلش

عرفت مصر المجالات الأدبية المتخصصة في القصة بعد ثورة ١٩١٩ ونمو حجم التأليف القصصي وازدياد رقعة قراء القصص . ومع ذلك فان الفترة من ١٩٣٩ الى ١٩٥٦ - وسر فترة لم تدرس دراسة كافية بعد - تعد من أخصب الفترات في تاريخ المجالات المتخصصة في القصة . فقد شهدت تسع مجالات من هذا النوع ، بعضها امتد من الفترة السابقة مثل : الروايات الجديدة ، الـ ٢٠ قصة ، الرواية ، ومعظمها نشا داخل هذه الفترة ، وبعضها الآخر امتد الى الفترة التالية مثل : القصة ( الثانية ) . روايات الأسبوع .

وغمى عن القول أن دراسة تطور فن القصة في مصر لا يمكن أن تتم - كما يجب - دون دراسة المجالات المتخصصة فيه قبل المجالات والصحف العامة التي تشجعه . ومن ثم كان الهدف من وضع مثل هذه الببليوجرافيا العامة هو تقديم دليل لهذا النوع من المجالات المتخصصة ، يعين الباحث على المدى في بحثه ، كما يعين القارئ العادي في متابعة ما يحدث في عالم القصة .

وقد قصدنا بهذه الببليوجرافيا أن تكون عامة ، وأن تتضمن بيانات شاملة لمجموعة من النقاط الأساسية الخاصة بشكل المجلة ومضمونها ووظيفتها وعصرها . ووضعت لها - مقدما - بعض المبادئ الأساسية التي نجملها فيما يلى :

أولاً : الدراسة المسجية للمجلات التي شهدتها الفترة موضوع البحث .  
ثانياً : التطور التاريخي أو الزمني لكل مجلة وملامح هذا التطور شكلاً ومضمنا .

ثالثاً : الترتيب الأبجدي للمجلات .

رابعاً : الترتيب الزمني لظهور الكتاب المساهمين مع التركيز على ابرزهم  
- من حيث الكيف والاستمرار - وحفظ ألقابهم .

خامساً : استيفاء العناصر التالية بالترتيب : الشعار - الصفة ( أدبية  
عامة أو أدبية متخصصة ) - تاريخ صدور العدد الأول - تاريخ  
صدر العدد الأخير - طريقة الصدور - فترة الصدور - عدد  
الصفحات - القطع - الثمن - الناشر - رئيس التحرير - المخطة -  
الكتاب - الأبواب - الأعداد الخاصة - الإخراج - الإعلان -  
التوزيع - مجموع الأعداد الصادرة - ملاحظات عامة - التقييم .  
غير أنه من الملحوظ ندرة البيانات الخاصة بادارة هذه المجالات  
وتوزيعها ومكافئاتها .

سادساً : التحليل النقدي للبيانات .

سابعاً : تقييم الدور الذي لعبته كل مجلة في الأدب الحديث .  
١ - روايات الأسبوع

الشعار : مجلة قصصية اجتماعية ، ثم : مجلة ثقافية فنية مصورة .  
الصفحة : متخصصة .

تاريخ صدور العدد الأول : ٧ أكتوبر ١٩٤٩ .

تاريخ صدور العدد الأخير : يوليو ١٩٥٤ .

طريقة الصدور : أسبوعية ثم نصف شهرية ثم شهرية .

فترة الصدور : أربع سنوات ، عشرة أشهر .

عدد الصفحات : ٤ صفحات ثم ٨٠ صفحة ثم ١٠٠ صفحة ثم ٦٨ صفحة  
ثم ١٢ صفحة .

القطع : ٤٠ × ٣٠ ثم ٢٠ × ١٤ ثم ٣٠ × ٢١ .

الثمن : ٥ مليمات ثم ثلاثة قروش ثم ١٠ مليمات .

الناشر : توفيق الشمالي .

رئيس التحرير : توفيق الشمالي .

الخطة : لم يكتب رئيس التحرير افتتاحية للعدد الأول . ولم يظهر فيها بعد ذلك أى نص على خطة تتعلق بالأدب ، ولكن يستشف من اهتماماتها أنها كانت مهتمة به ولا سيما بالقصص .

الكتاب : روز كامل . أنور الزيني . محمد سامي ابراهيم . شفيق أسعد فريد . صبرى موسى . محمد الخضرى عبد الحميد . حامد عبد العزيز . محمود السيد الكولى . سعد الحكيم . شفيق مرقص . أحمد حريز . محمد بكير . صبحى الجيار . محمد رشدى حميده . محمد حسنى بدوى . ثروت سرور . على صلاح الدين شلش .

ويلاحظ أن معظم هؤلاء من شباب الكتاب الناشئين فى تلك الفترة ، وبعضهم من الصحفيين من زملاء رئيس التحرير فى عمله بجريدة الأهرام .

الأبواب : ضمت أبواباً عديدة للحظ والأحلام والسهرات وأحداث الأسبوع وشخصية الأسبوع ( سياسية أو اقتصادية ) وطرائف من التاريخ وصور من المحاكم الشرعية ، فضلاً عن أبواب أخرى في غاية المغة مثل : أضحك للدنيا . دروس في التربية الجنسية . من أرشيف الفن . من قضايا المجالس المثلية .

الإعداد الخاصة : لا يوجد .

الاخراج : كان العنوان يوضع في وسط الصفحة إلى أعلى وتقسم إلى أعمدة . ولما تحولت إلى مجلة طبعت الغلاف والصور الداخلية بالأوفست . وتجمع المواد بينبط ١٢ والعنوانين بالخط عموماً مع رسوم وصور وبراويز . وأحياناً تقسم الصفحة إلى عمودين . وكان الغلاف يخصص لنجمون السينما . كما انتشرت فيها العناوين الفرعية .

الإعلان : كثير ومتتنوع ابتداء من الاجتماعيات إلى الأحاديث الخاصة .

التوزيع : لا توجد بيانات .

مجموع الأعداد الصادرة : ٤٥

ملاحظات عامة : صدر العدد الأول في ٧ أكتوبر ١٩٤٩ على هيئة نصف الصحيفة ( حجم التابلويد ) ولم يكن يضم من القصص سوى واحدة

لرئيس التحرير نفسه ، وكانت بعنوان « رواية الأسبوع » ، عبارة عن ملخص رواية طويلة ، تدور حول أحد الباشوات وزوجته اللذين يعشان في الريف على صبية رائعة الجمال فأقنعا والدها بأن يربىها . ثم صحبها الفتاة إلى القاهرة فربىها وعلمها مع ولدهما . وكالعادة كان لابد أن تنشأ قصة حب داخلية بين الولد والبنت . ويسيء الباشا وزوجته معاملة البنت فتهرب مع السائق الذي تزوجها قسرا . وهنا يفشل ابن الباشا في دراسته بسبب غياب محبوبته ، ويبدا في البحث عنها حتى يجدها في صالون حلقة السيدات عاملة بسيطة . ويكون قد أتفق كل ما معه . وحين يجلسان في مقهى متواضع يشتري ورقة ياصيب فترجع بعد أيام . وبمالها يشتري فييلا يقيم فيها مع محبوبته بعد أن يتزوجها . وفي النهاية « كانوا يخرجان كل يوم للنزهة مع ثمرتين مباركتين ، ولديهما نسمة وشاكرا » هكذا بسهولة !

ومن الواضح أن كاتب القصة ، رئيس التحرير ، قد تأثر بقصص الأفلام المصرية التي امتلأت بالمفاجآت والحوادث العنيفة في ذلك الوقت ، وأنه - فيما يبدو - أراد أن يكتب ملخص قصة نصلح لفيلم من هذا النوع . وعلى هذا النحو والمستوى من الكتابة كان يكتب معظم المساهمين في الصحيفة التي توقفت بعد ذلك ، ثم صدرت في شكل مجلة ، متغيرة القطع والشعار والطابع ، فأصبحت صلتها بالقصة لا تتجاوز قصتين أو ثلاثة لكتاب شباب ناشئين ، على حين أفردت الجزء الأعظم من صفحاتها لموضوعات الأبواب التي سبق الاشارة إليها . وقد ظلت على هذه الصورة حتى توقفها عام ١٩٥٤ بعد فترات من التوقف وعدم الانتظام .

تقييم : لم يكن في المجلة ما يمت للقصة الفنية الجيدة أو التخصص فيها سوى اسمها ، ولعل ذلك هو الذي أدى إلى تغيير شعارها الذي لم تعمل به على مستوى جاد أو عميق .

## ٢ - الروايات الجديدة

الشعار : لا يوجد

الصفة : مختصرة .

تاريخ صدور العدد الأول : ٢٦ أكتوبر ١٩٣٦ .

تاريخ صدور العدد الأخير : ١٥ ديسمبر ١٩٤٤ .

طريقة الصدور : أسبوعية ثم نصف شهرية في مرحلة الحرب .  
فترة الصدور : ثمانى سنوات وشهران .

عدد الصفحات : ١٦٠ أو ١٦٤ أو ١٧٠ أو ١٣٠ ثم ٨ صفحات في مرحلة  
الحرب .

القطع : ١٩ × ١٣ .

الثمن : ١٠ مليمات ثم ٣٠ مليمًا ثم ٥ مليمات في مرحلة الحرب .

الناشر : م . أ اختصار لاسم : مصطفى القشاش ( مجلة الصباح ) .

رئيس التحرير : م . أ ( مصطفى القشاش ) .

الخطة : لا توجد . كان يوجد على الغلاف الأخير عبارة : « في كل عدد رواية ش دائقة من أحد ما أخرجته المطبع في الغرب لشهوري الروائين العالميين » ومعنى هذا أن خطة المجلة كانت تهدف إلى تسلية القارئ بالقصص .

الكتاب : معظمهم من غير العرب مثل : أجاثا كركستي . هـ . ج ويلز . هارولد تيتوس . جيرالد آدامز درايسون . ومن المترجمين : كامل صموئيل مسيحة . عزت السيد ابراهيم . صالح جودت . محمود عزت موسى . صالح رشيد . محمد على رزق . مجد الدين طه . عبد العزيز الصدر . أحمد الجوهري . على مصطفى محمد . وديع سعيد . محمد عبد القادر المازني . أما الكتاب العربي فجميعهم من مصر ، ولا يشكلون نسبة كبيرة ، مثل : نعيمة وصفى . حمدى عبد القادر . درية شكري رجب . محمد عبد القادر السيد . عبد الفتاح الفيشاوي . على محمد الحولي . ستوسى عبود . عبد المنعم شاكر . ويلاحظ أن هؤلاء الكتاب كانوا من شباب الناشئين الذين يحاولون كتابة القصة القصيرة . ويلاحظ أيضاً أن الكتاب غير العرب السابقين كانوا من اشتهروا في معظمهم بقصص التسلية أو القصص البوليسية . أما المترجمون فمعظمهم محترفون .

الأبواب : لا توجد .

الأعداد الخاصة : لا توجد .

الإخراج : كان الغلاف من الورق نصف الفاخر ( نصف الكوشيه ) ويتصدره رسم لحسناء بثلاثةألوان يعلوه اسم المجلة بالخط ثم عنوان القصة ببط ٣٦ . ولا تقسم الصفحة إلى أعمدة . وفيها عمود واحد أشبه

بالكتاب . ويتم الجمع يدوياً بينط ١٦ وأحياناً بينط ١٢ وفي أواخر حياتها بدأت تقسم الصفحة إلى عمودين وتضع اسم كاتب القصة أو الرواية بعد أن درجت على أغفاله في السنوات الأولى .

**الإعلان :** كان ظهر الغلاف الأخير يترك للإعلان عادة ، فضلاً عن الصفحات الأخيرة .

**التوزيع :** غير معروف .

**مجموع الأعداد الصادرة :** ٣٣٧ .

**ملاحظات عامة :** صدرت المجلة عن مجلة « الصباح » وكانت تطبع على مطبعتها وإن كان ناشرها ورئيس تحريرها قد اكتفى بالحرفين الأولين من اسمه على صفحاتها . ومن الواضح أن عملية الترجمة لم تكن أمينة . فرواية مثل « الرجل الحفي » المشهورة لوييلز جاءت في ١٣٠ صفحة فقط ، فضلاً عن أن المجلة كانت تستخدم كلمة « تعریف » وتعني في ذلك الوقت التصرف في الترجمة . وكانت كلمة « التسلية » متداولة كثيراً في تقديم القصص والإعلان عنها مثل « سيفجد القارئ » في هذه القصص التسلية التي ينشدها ، والأسلوب القصصي الممتع الذي يلذ له » ، فضلاً عن عبارات لجذب القارئ مثل : « النسر : رواية فذة حافلة بالواقع والمطاردات ، مثلث في السينما وترجمت إلى جميع اللغات ، بقلم الكاتب الامريكي الكبير جبرالد درايسون آدامز . تعریف الاستاذ على مصطفى محمد ) وكانت قصص الناشئين التي تنشرها هزيلة المستوى والتعبير .

ومن الملاحظ أن المجلة لم تنتظم على هذا النحو في الصدور أسبوعية لا قبل الحرب ولا أثناءها . وظلت تغير مواعيد صدورها حتى توقيفت في أواخر عام ١٩٤٤ بعد أن انكمشت طوال مرحلة الحرب إلى ٨ صفحات .

**تقويم :** لم تكن من المجالات القصصية الجادة . فقد سارت في إطار السلسل الشعبية الرخيصة مثل « روايات الجيب » و « مسامرات الجيب » وغيرها . ولا يتحمل أن يكون لها أثر جاد أو عميق .

### ٣ - الرواية

**الشعار :** مجلة أسبوعية للقصص والتاريخ .

**الصفة :** متخصصة .

تاريخ صدور العدد الأول : أول فبراير ١٩٣٧ - أول ديسمبر ١٩٥٢ في  
عهدها الأخير .

تاريخ صدور العدد الأخير : ١٥ ديسمبر ١٩٣٩ أول فبراير ١٩٥٣ في  
عهدها الأخير .

طريقة الصدور : نصف شهرية .

فتررة الصدور : سنتان في عهدها الاول ، ثلاثة أشهر في عهدها الأخير .

عدد الصفحات : ٧٢ ثم ٥٦ في مطلع ١٩٣٩ ، ٨٠ صفحة في الفترة  
الأخيرة .

القطع : ٢٩ × ٢٠ في الفترة الأولى ، ٢٣ × ١٦ في الفترة الأخيرة .

الثمن : ١٠ مليمات في الفترة الأولى ، ٥٠ مليما في الفترة الأخيرة .

الناشر : أحمد حسن الزيات .

رئيس التحرير : أحمد حسن الزيات .

المخطة : كانت افتتاحية العدد الأول شديدة الاختصار أقرب إلى  
الاهداء لم يذكر فيها رئيس التحرير خطة محددة ، واستهلها . إلى الذين  
ملكون الجمال ولم يملكون الابانة عن آثاره ، إلى الذين تيمهم الحب ولم  
يحسنوا العزف على قيثاره ، إلى الذين شاقهم الأدب ولم يستطعوا النفوذ  
إلى أسراره ، إلى الذين اعتقلهم الهم ولم يجدوا الفكاك من اسراه إلى هؤلاء  
جميعاً أقدم هذه المجلة . وما هي إلا نفحة من الشعور الإنساني الرهيف  
ولمعة من البيان الروحي المشرق ، ستنلاقى عندها الأذواق السليمة .  
وتعارف عليها المشاعر الكريمة ، وتنتألف بها عبقرية الشرق وعقلانية  
الغرب » . وحين صدرت في الفترة الأخيرة لم تتضمن خطة أو افتتاحية  
بيان مج .

ويفهم من هذا أن خطة المجلة هي نشر القصص الشرقي والغربي  
بهدف ترقية الذوق وتربيبة الاحساس بالجمال وتطوير الكتابة القصصية .

الكتاب : معظمهم من مصر ، وبعضهم من البلاد العربية ، وبعضهم  
آخر من الأوربيين والغربيين .

أما كتاب مصر فمنهم :

المازنى . توفيق الحكيم . أبو حديد . درينى خشبة . محمود الحفيف . تيمور . عبد الرحمن صدقى . شكرى عياد . نجيب محفوظ . مصطفى مشعل . أبو بكر على . محمود المرصفى . سليم عبده . محمد عبد الفتاح محمد . كمال الحريرى . جميلة العاليل . عبد الحليم العشيرى . سامي الناقص . يوسف جوهر . فتحى أبو الفضل . عبد الحميد السحار . محمد طه الحاجرى . فؤاد الطوخى . محمد محمود دواره . صديق شيبوب . محمد محمود الليثى . عبد العزيز سيد الأهل . محمد عبد القادر المازنى . عز العرب على .

وفي الفترة الأخيرة : تيمور . محمد عبد الحليم عبد الله . محمود الحفيف . يوسف جوهر . كمال رستم . نصرى عطا الله . محمد أبو المعاطى أبو النجا .

وأما الكتاب من البلاد العربية فمنهم : خليل هنداوى وناجى الطنطاوى وصلاح المنجد ، ونذير الحسامى من سوريا . بشير الشريقى منالأردن . محمد العماوي وفخرى شهاب السعیدى من العراق .

وأما الكتاب غير العرب من ترجمت لهم :

جان جاك روسو . ديكنز . هاردى . ادجار آلان بو . بلاسکو ایبانیز . الفرد دی موسیه . بیراند یللو . ماکسیم جورکی . طاغور . جیمس مویر . کارل تشتابک . تشنیکوف موباسان . اوستکار وايد . زفایج . موم .

وكان يترجم لها عدد كبير من الكتاب والمتجمين ومنهم : فيليكس فارس . عبد الحميد حمدى . محمود البدوى . كامل حبيب . عبد اللطيف النشار . درينى خشبة . خليل هنداوى (سوريا) شكرى عياد . على أدهم . فوزى شاهين . زينب الحكيم . عبد اللطيف الآرناؤوط (سوريا) على كامل . محمود الحفيف محمد عبد الفتاح محمد . عبد الوهاب محمد . حسن فتحى خليل . عادل الجمال . صالح الهاكع . ناجى الطنطاوى .

ويلاحظ أن معظم الكتاب والمتجمين العرب كانوا من الشباب ، وأن الزيارات نفسه كان يساهم فى كتابة القصص والترجمة (نشر خمس قصص مؤلفة ) ، وأن الكتاب غير العرب فاز منهم موباسان الفرنسي

وتشيكوف الروسي بنصيب كبير في ترجمة قصصهما القصيرة .  
فما أكثر الأعداد التي كانت تضم قصتين في وقت واحد لأحدهما أو  
كليهما ( ٦٢ ، ٦٣ مثلا ) .

الأبواب : لم يكن في عهدها الأول أبواب خاصة . أما في عهدهما الأخير فقد ضمت - عدا القصص - بابا طريفاً بعنوان « فكر في الحل »  
ويقوم على لغز قصص تنشر حله في العدد التالي .

#### الأعداد الخاصة : لا توجد .

الإخراج : كان نسخة أخرى من اخراج « الرسالة » تقريراً . وكان الغلاف يطبع بثلاثة ألوان ويتصدره رسم يمثل شيخاً وقوراً يرفع سبابته كأنه يروي تاريخاً أو قصة . وكانت الصفحة تقسم إلى عمودين ، ويتم الجمع يدوياً بينط ٢٠ والعنوانين بينط ٣٦ أو ٣٦ وأحياناً كثيرة كانت تستخدم الخطوط في العنوانين وأسماء الكتاب . وتسلسل الصفحات على طول العام ، ويوضع الفهرس في أول صفحة داخلية وتنشر رسوماً للقصص أما في عهدهما الأخير فقد توقفت عن أن تسلسل الصفحات على طول الأعداد . وفي عهدها الأول كانت توقع للمشاهير بلقب « الأستاذ » والشباب ( مثل نجيب محفوظ وشكري عياد ) بلقب « الأديب » ولم تلقب نجيب محفوظ بلقب « الأستاذ » إلا في العدد ٥٣ في أول أبريل ١٩٣٩ . وكانت تعد فهرساً في آخر العام بالموضوعات والكتاب .

الإعلان : لا يوجد .

التوزيع : غير معروف .

مجموع الأعداد الصادرة : ٧٥ ( ٧٥ في عهدها الأول ، ٥ في عهدها الأخير ) .

ملاحظات عامة : في عام ١٩٣٧ أعلن الزيات في « الرسالة » عن صدور المجلة وقال : « سيكون دستورها الجمال في الأسلوب ، والحسن في الاختيار ، والنبل في الغرض . فترضي الذوق ، كما ترضى الرسالة العقل ، وترفع القصة كما ترفع الرسالة المقالة ، وتسجل أدب الغرب ، كما تسجل الرسالة أدب العرب » .

وفي أول فبراير ١٩٣٧ صدر العدد الأول وضم ٧ قصص مترجمة منها عرض لأوديسة هوميروس ، ٣ قصص مؤلفة منها قصة اجتماعية

للمازنى وأخرى تاريجية لفريد أبو حديد ، وجزء من « يوميات نائب فى الأرياف » للحكيم ، فضلا عن موضوع من أدب الرحلات بعنوان « مغالبة جبل افرست ». ثم توالت أعدادها بعد ذلك ، فاتم الحكيم نشر « يوميات نائب فى الأرياف ». ولكن من الملاحظ هنا أنها بدأت بأغلبية للقصص المترجمة وقد ظل هذا المقياس سائدا بشكل عام بل ان بعض الأعداد ( ٦٤ ، ٦٥ مثلا ) لم يضم قصة مؤلفة . وفي العدد الخامس أشارت فى افتتاحيتها ( غير المنتظمة ) إلى رغبة كثير من أصدقائها فى الاقتصار على نشر « الأقاصيص القصيرة ». فان تسلسل التصص الطويلة يخمد نشاط القارىء ، ويزهق جاذبية الحديث . « ثم وعدت بالتوقيق بين رغبة الأصدقاء وغرض المجلة . كما وعدت بنشر رواية كاملة من حين آخر . ومع ذلك فقد استمرت فى نشر الأعمال القصصية الطويلة مسلسلة . بل نشرت أيضا بعض المسرحيات الطويلة مسلسلة ، فضلا عن ترجمة « الأوديسة لهوميروس التى قام بها درينى خشبة .

وهكذا كانت الأغلبية فى المواد المنشورة للقصص المترجمة . وكانت قصص موباسان الفرنسي صاحبة نصيب الأسد فى هذا الميدان ، حتى أن الزيارات نفسه ترجم منها ست قصص فى السنة الأولى . وخلال السنة الثانية - ١٩٣٨ - ترجم الشscar رواية « حاجى بابا الأصفهانى » للإنجليزى جيمس هوير ونشرت مسلسلة فى أواخر العام واستمرت حتى العام资料 .

ولما قامت الحرب العالمية الثانية فى سبتمبر ١٩٣٩ كان ذلك ايندانا لكل المجالات باعادة النظر فى مستقبلها . واختار الزيارات دمج « الرواية » فى « الرسالة » بسبب أزمة الورق وارتفاع اسعاره . وتوقفت المجلة فى ١٥ ديسمبر من ذلك العام بعد أن صدر منها ٧٠ عددا .

وفى عام ١٩٥٢ - بعد الثورة - فكر الزيارات فى اعادة اصدار المجلة . ثم صدر عددها الأول - دون اتصال بالأعداد السبعين السابقة - فى أول ديسمبر ١٩٥٢ ، ولكنه وضع بجوار عبارة « العدد الأول » عبارة « السنة الرابعة » واختار محمود المفيف مديرها لتحريرها . وضم العدد ١١ مادة منها ٦ قصص مترجمة ، ٤ مؤلفة ، فضلا عن اللغز القصصى الذى طالب القراء بحله ، لاعلان النتيجة فى العدد资料 . وظلت تعطى الأولوية للترجمة حتى توقفت فى النهاية قبل شقيقتها « الرسالة » عقب صدور العدد الخامس فى أول فبراير ١٩٥٣ .

من الملاحظ بوجه عام أنها حافظت في عهديها على أن يكون المخوار القصصي باللغة الفصحى ، وأنها نشرت لطائفة متنوعة من الكتاب العرب وغير العرب . ولكن مما يلفت النظر أنها كانت لا تذكر اسم مؤلف القصة المترجمة في بعض الأحيان ، وتكتفى بذلك عبارة مثل « عن الانجليزية » ولا سيما فيما كان يترجمه عبد الحميد حمدى . وما يلفت النظر أيضا أنها بدأت في الأشهر الأربع الأخيرة من عام ١٩٣٩ في التوسع في النشر للشباب ، وأن موابasan ظل إلى النهاية قاسما مشتركا في كل الأعداد تقريبا ، وأنها بدأت في عهدها الأخير تطل على آداب جديدة فتترجم قصصا ألمانية وبرازيلية وأرمنية .

**تقييم :** كانت محاولة متطورة للمجلة الأدبية المتخصصة في القصة ، حاولت بدورها أن تقدم بعض كنوز الفن القصصي في الشرق والغرب ، وإن خلت من الجانب النظري في مناقشة مشكلات هذا الفن . ولم يتع لها عمرها القصير أن تحدث أثرا عميقا أو ملماسا ، وإن كانت قد ساهمت في اظهار بعض الكتاب ، ولا سيما نجيب محفوظ وجميلة العلايلي وشكري عياد .

#### ٤ - ال ٢٠ قصة

**الشعار :** مجلة قصصية مصرية جامعة ، ثم : مجلة قصصية مصرية ، ثم مجلة جامعة مصرية عام ١٩٤٢ .

**الصفة :** متخصصة .

تاريخ صدور العدد الأول : ١١ سبتمبر ١٩٣٧ .

تاريخ صدور العدد الأخير : ١٥ ديسمبر ١٩٤٥ .

**طريقة الصدور :** أسبوعية ثم نصف شهرية في مرحلة الحرب .

**فترقة الصدور :** ثمانى سنوات وأربعة أشهر .

**عدد الصفحات :** ٤٦ تزداد أحيانا إلى ٦٦ أو ٦٤ ثم ٢٤ أو ٦٦ صفحة أو ٨ صفحات في مرحلة الحرب .

**القطع :** ١٩ × ١٣ حتى عام ١٩٤٣ حين أصبح ٢٢ × ٢٥ ثم ٢٥ × ١٨ ثم ٢٩ × ٢١ عدد واحد ثم ٢٢ × ١٥ في الأعداد الأخيرة .

**الثمن :** ١٠ مليمات .

**الناشر** : دار الجامعة للطبع والنشر ( محمود كامل المحامي ) .

**رئيس التحرير** : محمود كامل ثم ابراهيم حسين العقاد لفترة قصيرة جداً ( نحو عددين ) عام ١٩٣٧ ثم محمود كامل .

**الخطة** : كانت المجلة امتداداً أو تطويراً للمجلة « الـ ١٠ قصص » التي أصدرها محمود كامل عام ١٩٣٦ . وفي العدد ٤٤ من السنة الثانية الصادر في ١١ سبتمبر ١٩٣٧ كتب المحرر الكلمة التالية :

« عندما أصدرنا العدد الأول من ( الـ ١٠ قصص ) في ١٥ يناير من عام ١٩٣٦ كنا نحس احساساً عميقاً بحاجة الصحافة المصرية إلى هذا النوع من المجالات التي تدعو إلى تدعيم القصة القصيرة الكاملة ، وهو الأدب الذي يطغى الآن في أوروبا وأمريكا على كافة أنواع الأدب القصصي الأخرى ، بما فيها أدب المسرحية وأدب القصة الشعرية والقصة الطويلة شرامة كانت أو بوليسية . ويفتهر أن ظهور ( الـ ١٠ قصص ) قد سد حاجة ماسة كان يشعر بها سوق القصة في مصر . إذ سرعان ما ظهرت بعدها على التوالي ست مجالات قصصية أخرى . وقد فرحتنا ، لأن رسالة ( الـ ١٠ قصص ) تحققت إلى حد بعيد بصدور هذه الزميلات التي تعتنينا . ولذا رأينا أن نخطو خطوة أخرى نحو التوسيع والتوفير على نشر هذا الأدب الجديد . فبدلاً من أن تصدر المجلة نصف شهرية كما كنا نفعل رأينا أن نصدرها أسبوعية . وبدلًا من أن تكون القصص عشرًا رأينا أن نضاعفها فنجعلها عشرين » .

وبهذا تكون خطة المجلة هي تدعيم القصة القصيرة « الكاملة » أي التي لا يعتورها نقص فني .

**الكتاب** : اعتمدت على الكتاب غير العرب بصفة أساسية ، ومنهم : تشيكوف من روسيا . موباسان . فيكتور هيجو ومسيو كونواي من فرنسا ، ديكنز ولويس ستيفنسون من إنجلترا ، فضلاً عن كتاب القصص البوليسية .

أما الكتاب العربي فكان معظمهم من مصر . ومنهم : المازني . عبد القادر حمزة . ابراهيم حسين العقاد . عزت حماد منصور . درية شكري . أمينة السعيد . محمد كريم خير الله . عبد السلام شهاب . عبد الحميد السحار . حافظ شرف . محمود حافظ . عادل الجمل .

رمسيس جرجس . عاطف كامل . على متولى السيد . مصطفى مشعل .  
سالم هلال . مجدى رائف . عبد الحميد السحار . أنور ملك قرمان .  
عصام جلال . أنيس فهمي . سمير بدر ، فضلا عن : عبد الرازق حبيب  
من العراق ، عادل فرعون من سوريا .

ومن المترجمين : ابراهيم حسين العقاد . محمد بدر الدين خليل .  
محمود حماد الحسيني . مختار حلمى محمد . يوسف جوهر . عبد الوهاب  
يوسف .

ومعظم هؤلاء كانوا من الشباب كتاباً ومتربجين ، كما كانوا متأثرين  
بنمط القصص التي يكتبها محمود كامل حتى في أشكالها القائمة على  
الرسائل والمذكرات واليوميات وكان بعضهم يوقع بكلمة أو حرفين مثل  
زاده . ش . ص .

الابواب : لا توجد .

**الأعداد الخاصة :** لا توجد ، وإن كانت بعض الأعداد تتضمن قصة  
واحدة طويلة مترجمة أو مؤلفة .

**الإخراج :** كان الغلاف من الورق المصقول يطبع بثلاثة ألوان وفي  
أعلاه يوضع اسم المجلة بخط كبير على هذا النحو : ال ٢٠ قصة . وكانت  
تتصدره عادة صور الحسنوات ونجوم السينما ، فضلاً عما ينشر بالداخل  
من صور ورسوم مع القصص أحياناً . وكان الجمجمة على عمود واحد بينط  
١٢ أو ١٦ اليودي . ولكن سنواتها الثلاث الأخيرة شهدت الكثير من  
التغيرات في الإخراج ، وأصبح الغلاف من ورق الصحف والجمجمة على عمود  
أحياناً أو عمود أحياناً أخرى .

**الإعلان :** قليل بشكل عام ، يحتل الصفحات الأخيرة وظهر الغلاف  
الأخير .

التوزيع : غير معروف .

**مجموع الأعداد الصادرة :** ٣٢٦

**ملاحظات عامة :** أسس محمود كامل المحامي مجلة « الجامعة » عام  
١٩٣٠ . وكان قد هوى كتابة القصة . ومع نمو هوايته التي مارسها  
في مجلته هذه وغيرها أسس عام ١٩٣٦ مجلة للقصة أطلق عليها اسم  
« العشر قصص » أو « ال ١٠ قصص » كما كان الاسم يكتب . ولكنه

أراد تطويرها عام ١٩٣٧ فغير اسمها إلى « الـ ٢٠ قصة » . وقد كتب افتتاحية العدد ٧٨ في ١٥ يناير ١٩٣٩ وأشار فيها إلى تجربته هذه فقال : « باسم الله نسلخ من حياة هذه المجلة عاما ثالثا لنبدأ معها في المهداد من أجل تدعيم الأدب القصصي العالي عاما رابعا ، وكلنا أمل في أنا لابد واصلون إلى الهدف الذي نبغى والذى بدأناه مجاهدين على صفحات « الجامعة » ثم ضاعفناه باصدارنا « الـ ١٠ قصص » وبعدها « الـ ٢٠ قصة » التي عملنا على أن تساير التطور الفكري وتكون قريبة - في ترفع - من نفوس قارئاتها وقرائهما العديدين » . وقد ختم هذه الافتتاحية بأنه يعد بهذه عهد جديد . ولكن الحرب فاجأت المجلة بعد شهور فبدأت في التدهور والانكماش تدريجيا حتى توقفت ، بالرغم من مسايرتها لوجة قصص التسلية في زمن الحرب ، بما دأبت على نشره من قصص هابطة المستوى ، ونشر شعرى مختلف ، فقد كانت تستخدم عبارات تجارية في تقديم قصصها ومنها ما قالته عن قصة « القصر الملعون » لستيفنسون من أنها « رواية فذة ذات حوادث ومفاجآت شيقة » ، فضلا عن الاختصار والتصرف في الترجمة . ومن هذه العبارات أيضا ما كانت تعلن به عن نفسها من أنها « المجلة القصصية المحبوبة التي أغري نجاحها على اصدار عشرات المجالات بعدها » . وفي سنواتها الأخيرة كادت القصص تختفي منها تماما في كثير من الأعداد مفسحة المجال للبحوث والمذكرات القانونية كما تكرر تغير قطعها . وظلت على هذه الحال حتى اندمجت في زميلتها « الجامعة » في أواخر ١٩٤٥ .

**تقييم :** يمكن القول بأن المجلة صدرت واستمرت لأشباع رغبة صاحبها في الكتابة . أما « تدعيم أدب القصص العالمي » الذي أشارت إليه وكانت له مجالات أخرى في المرحلة نفسها وما بعدها . ومع أنها أعلنت عن مسابقة للقصة القصيرة في أوائل أعدادها خلال الفترة القصيرة التي تولى تحريرها فيها إبراهيم حسين العقاد فلم تنشر في أي عدد من أعدادها نصف أو ربع العدد الذي يحمله اسمها من القصص ، ومع ذلك كانت منبرا لشباب كتاب القصة .

## ٥ - قصص الشهر

**الشعار :** مجلة قصصية جامعة . ثم : مجلة قصصية أدبية مصورة .

**الصفة :** متخصصة

تاریخ صدور العدد الأول : يونيو ١٩٤٥ .  
تاریخ صدور العدد الأخير : أكتوبر ١٩٤٦ .  
طريقة الصدور : شهرية .  
فترة الصدور : سنة وخمسة أشهر .  
عدد الصفحات : ٦٤ ثم ٨ صفحات في الأعداد الأخيرة .  
القطع : ٢٠ × ١٤ .  
الثمن : ٣٠ مليما .  
الناشر : مجلة التلغراف .  
رئيس التحرير : محمد محى الدين فرحت .

الخطة : لم يتضمن العدد الأول أية افتتاحية ولكن يتضح من الأعداد نفسها أن الخطة هي نشر القصص .

الكتاب : معظمهم من غير العرب من كانوا ترجم لهم ، وبعضهم من مصر والبلاد العربية . ومن غير العرب : مارسيل بريفو . جاك ملنون . دونالد ماكنرى . ماري جونسون . جوركى . أحمد عبد الله ( الهند ) تشيكوف . جالزورثى . موروا . جوجول . مارك توين . تولستوى . جيروم جيروم . موباسان . أوسكار وايلد . ساشا جينرى . مورييس لبلان . ومن مصر : محمود تيمور . محمد أمين حسونة . محمد فهمى عبد اللطيف . محمد كريم خير الله . أمين غراب . عاشور عليش . محمد السيد شوشة . عبد المعطى المسايرى . محمد الحاتى . مجدى فهمى . محمود مسعود . ومن البلاد العربية اثنان من العراق : عبد الرازق الشيخ على ويحيى على النجار . ومن المترجمين : سعد الدين توفيق . محمد الحاتى .

ومن الملاحظ أن بعض الكتاب غير العرب كانوا من كتاب قصص التسللية أو القصص البوليسية مثل مورييس لبلان ودونالد ماكنرى ومارى جونسون . وبعضهم من كتاب المسرح وممثلية مثل ساشاجيتري الفرنسي ، وأن بعض كتاب مصر والبلاد العربية كانوا من الشباب مثل : عاشور عليش . محمد شوشة . محمد الحاتى . عبد الرازق الشيخ والنجار ، وأن بعضهم لم يستمر في الكتابة مثل : خير الله ومتولى حسنين

عقل ، بل ان بعضهم أقحم نفسه على كتابة القصة مثل يوسف وهبي ونور الهدى اللذين نشرت لهما المجلة .

الأبواب : لا توجد .

الأعداد الخاصة : لا توجد .

**الاخراج :** كان الغلاف من الورق نصف المصقول ( نصف الكوشيه ) تتصدره صورة ممثلة سينمائية بثلاثة ألوان ، وعلى رأسه - بعرض الصفحة - اسم المجلة . وكانت صورة الغلاف تتغير مع كل عدد . وتقسم الصفحة الى عمودين مع الجمجم باللينوتيب بنط ١٢ . أما عناوين المواد وأسماء الكتاب فكانت تكتب بالخط ، ويوضع الفيروس في الداخل .

الاعلان : قليل ومتتنوع .

التوزيع : غير معروف .

مجموع الأعداد الصادرة : ١٧ .

**ملاحظات عامة :** ظهرت ترويسة العدد الأول باسم « التلغراف » مجلية سياسية أسبوعية مصورة » صاحبها ورئيس تحريرها محمد محى الدين فرحت . وكانت قد صدرت قبل سنوات ولكنها لم تنتظم في العيدور ، ثم فكر صاحبها - فيما يبدو - في تحويلها الى مجلة لقصة ، فكان هذا العدد الأول الذى حمل فى الوقت نفسه رقم العدد ١٤٩ من « التلغراف » مع عبارة « العدد القصصى الشهري الممتاز » . وفي الشهر التالي ظهرت المجلة وقد اختفت كلمة « التلغراف » من الترويسة ، وحل محلها « قصص الشهرين » : مجلة قصصية أسبوعية جامعية تصدر شهريا مؤقتا . وعلى هذا النحو ، وبغير افتتاحية أو خطة معلنة مضت المجلة في الصدور شهريا ونشر القصص المترجمة والمؤلفة . وكان للقصص المترجمة نصيب الأسد بين مواد العدد الواحد التي تراوحت بين ١٠ ، ١٢ قصة . أما القصص المؤلفة فقد تراوحت بين قصص تيمور ( نشر ٥ قصص في فترة صدور المجلة ) وقصص الشباب في ذلك الوقت مثل أمين يوسف شراب . ولكن يلاحظ بشكل عام أن كثيرا من القصص التي كانت تنشرها ذات مستوى فنى هزيل ، ولا سيما قصص يوسف وهبي والمطربة الممثلة نور الهدى والمحامي خير الله الذى لم يخل عدد واحد من قصة له ، فى حين كانت قصة يوسف وهبي « التوبية » ( عدد ٨ يناير ١٩٤٦ ) أقرب إلى المقالة الوعظية الانسانية الصياغة ، وكانت قصة نور الهدى وفاء

وتضعيه » ( عدد ١١ : ابريل ١٩٤٦ ) أقرب الى النادرة الخيالية الطويلة  
الزمن الكثيرة الأحداث في أربع صفحات .

ويبدو أن المجلة لم تكن تخطط جيدا فيما يتعلق بتكرار أسماء الكتاب . ففي عدد واحد ( أكتوبر ١٩٤٥ ) نشرت قصتين لمبوسان ، وفي عدد آخر ( ٦ : نوفمبر ١٩٤٥ ) نشرت قصتين لتشيكوف ، فضلا عن عدم الدقة في الترجمة مما تكشف عنه كلمة « تعریب » التي استخدمت باستمرار ، وكذلك الخطأ في المعلومات عن الكتاب غير العرب مثل تقديمها للكاتب المسرحي الامريكي آرثر ميلر بعبارة « للروائي الانجليزي المعروف » أما القصة فكانت بعنوان « سر الفنانة » ( ١٣ : يونيو ١٩٤٦ ) وليس في في كتاباته مثل هذا العنوان الذي جاء بفهرس العدد بشكل مختلف « سر الفنانة » .

في العدد السادس ( نوفمبر ١٩٤٥ ) تغير شعار المجلة الى « مجلة فصصية أدبية مصورة » ولكن لم يظهر أى آخر للأدب عدا القصص وبعض المسرحيات . ولم يظهر أثر أيضا للصور الا القليل منها . وفي العدد ١٥ ( أغسطس ١٩٤٦ ) غيرت شعارها مرة أخرى الى « مجلة فصصية تصدر في الأسبوع الأول من كل شهر » ، وانخفض عدد صفحاتها إلى ٨ صفحات ولم تعد تنشر سوى قصة واحدة مع بعض الطرائف والمعلومات عن صيد الحوت والزواج الخاطف . وفي العدد ١٧ ( أكتوبر ١٩٤٦ ) تحولت الصفحات الثمانى الى السياسة دون أن تشير الى هذا التحول ، بل اختفى غلاف المجلة المنفصل وصارت نصف ملزمة صغيرة ثم لم تعد تصدر بعد ذلك .

تقييم : كانت المجلة محاولة أخرى لنشر القصص دون هدف محدد أو واضح ، وهي محاولة بدأت مشجعة برغم غياب الحطة ، ثم ما لبثت أن تدهورت شيئا فشيئا حتى اختفت .

## ٦ - القصة ( الأولى )

الشعار : مجلة رواية أدبية .

الصفة : متخصصة .

تاريخ صدور العدد الأول : ٢٦ ابريل ١٩٤٥ .

تاريخ صدور العدد الأخير : ١٦ نوفمبر ١٩٤٥ .

طريقة الصدور : نصف شهرية ثم ثلاثة مرات في الشهر .

فترة الصدور : ثمانية أشهر .

عدد الصفحات : ٦٤ تزداد إلى ٨٢ أحياناً .

القطع : ١٩ × ١٤ .

الثمن : ٣ قروش .

الناشر : محمد عفيفي المحامي .

رئيس التحرير : حسين عفيفي .

الخطة : لم يكتب محررها افتتاحية للعدد الأول ولكنه كتب في ظهر الغلاف الأخير كلمة بعنوان « ملاحظات » حول تنوع القصص المنشورة بالعدد ورد ذلك إلى الرغبة في ( ارضاء كافة الأذواق دون اسفاف أو انحراف عن جادة الأدب الرفيع ) ، ثم تحدث عن اهتمام المجلة بالقصة البوليسية وعدها « أدباً راقياً إذا ما عايتها يد فنية ماهرة » « أما القصة المفزعية ( بقصد قصص الرعب ) فهي لون معروف من ألوان الأدب » . لم أشار إلى منهج المجلة فالترجمة فقال ( الترجمة لا التلخيص ، والحرص في التعرية على روح النص الأصلي وأفكار المؤلف ومعانيه ) .

وفي العدد السابع كتب المحرر كلمة أخرى عن أهداف المجلة وسياستها فأشار إلى توزيعها الساحق وإلى أن لها رسالة صحفية وثقافية ( لم يبين ما هيتها ) وإنها تحاول التوفيق بين المتعة الراقية والفائدة الفنية .

الكتاب : من الأوروبيين والأمريكيين . ومنهم تشيكوف . وودهاوس . موباسان . آرثر كونان دوبل . ساكبي . اوستكار وايلد . ترجنيف . ميريميه . ولز . اناتول فرانس . ادجار آلن بو . اجاثا كريستي . وبلاحظ أن معظم هؤلاء من أعمدة كتاب القصة والرواية في أوروبا وأمريكا . وأن دوبل وكريستي تخصصاً في القصص البوليسية ، وأن ( بو ) كتب قصص رعب وفزع . أما الكتاب العربي فلم يظهر منهم سوى رئيس التحرير نفسه . وبعض الكتاب الشباب الفائزون في مسابقة أعلنت عنها المجلة ومنهم : اياد الأزهري . وأما المترجمون فهم : ح . م . حسين عفيفي . محمد عفيفي . يوسف عزت .

**الأبواب** : ضمت - عدا القصص - بابا باسم « النقد الأدبي » حرره محمد عفيفي . كما ضمت في أعدادها الأخيرة بعض الأبواب الخفيفة مثل الكشكول الفكاهي . تحضير الأرواح .

**الإعداد الخاصة** : أصدرت عددين ، أحدهما (١٤) خصصته للأدب الروسي والآخر (١٥) سنته « عدد الحب » . أما الاول فقد ضم قصصا لترولستوي ، وجوركى ، وكورياتوف وقدمنه بمقال « القصة القصيرة في الأدب الروسي » استعانت فيه بالناقد الانجليزى ميدلتون مرى ، ولم تبد فيه متحيزه . فقد تتبعت الأدب الروسي قبل الثورة ثم الأدب السوفيتى بعد ١٩١٧ من خلال عرض تطورهما وخصائصهما . وأما العدد الخاص الآخر فكان بداية انحدارها . اذ ضم قصصا وموضوعات بالعناوين التالية : ضوء القمر . فكاهات الحب . وقائع سعيد أفندي المسخن . كشكول غرامى . مكالمات تليفونية قبل الفجر . كيف تكون محبوبا . الحب بين السماء والأرض . فيلسوفنا المتشائم . قصة حب . وباستثناء « ضوء القمر » وهى القصة المعروفة لموباسان كانت الموضوعات الأخرى مؤلفة ومنها قصة « مكالمات تليفونية قبل الفجر » الفائزة في مسابقة المجلة لايهاب الأزهري .

**الخروج** : كان الغلاف من الورق المصقول الفاخر ( الكوشيه ) وكان يطبع في ثلاثة ألوان وتحتلها صور فتيات حسان . وكانت الصفحة الواحدة تقسم أحيانا الى عمودين ، والجمع ١٢ وبعض العناوين - ولا سيما ما يكتبه رئيس التحرير - بالخط . وابناء من العدد الخامس غيرت تصميم الغلاف .

وكانت أسماء المترجمين توضع في قائمة - هي نفسها الفهرس - في بطن الغلاف الأخير .

**الإعلان** : لا يوجد .

**التوزيع** : غير معروف ، وان كانت المجلة وصفت نفسها في عددها الثاني بأنها « المجلة الأثيرية » أي سريعة التبغر .

**مجموع الأعداد الصادرة** : ١٦ .

**ملاحظات عامة** : لم يكن اهتمامها بالقصة وفتها فحسب ، ولكنها حاولت ان تقدم رؤية نقدية منذ العدد الأول ولكن وسائل هذه الرؤية لم تكن متوفرة في يد محرر الباب والمجلة في آن واحد ، فأصبحت

كتابته نوعاً من الصراخ حول أزمة النقد وندرته وعدم اهتمام المجالات به . وفي العدد الثاني قدم المحرر نصين لكتابين مصريين وطلب من القراء نقددهما والماضلة بينهما دون ذكر اسمى الكتابين . ثم كشف عن حقيقة النصين في العدد الثاني ( لطه حسين والحكيم ) وناقشهما على أساس معيار « الاقناع » وهو معيار غامض لم يوضح أبعاده أو معناه .

ومنذ صدور العدد الأول في ٢٦ ابريل ١٩٤٥ استمرت المجلة في نشر باب النقد هذا . ومن خلاله دعت إلى كتابة الحوار في القصص باللهجة الشعبية ، وأعلنت عن مسابقة لكتابة القصة القصيرة بين الشباب ، ولكنها في الوقت نفسه بدأت في التدهور حين أدخلت تلك الأبواب الخفيفة التي أشرنا إليها . وفي العدد السادس عشر في ١٦ نوفمبر ١٩٤٥ أعلنت عن عدد ممتاز يضم مجموعة قصص مصرية لرئيس التحرير ، ولكن العدد لم يصدر . ثم توقفت المجلة نهائياً .

**تقييم :** كانت المجلة محاولة لتقليد مجلة « الـ ٢٠ قصة » لمحمود كامل المحامي بعد توقفها ، لا في نشر القصص المترجمة أو المؤلفة فحسب ، ولا في رغبة محررها الواضحة في الظهور بالكتابة والترجمة والنقلة واحتلال معظم صفحاتها فحسب ، وإنما في مستوى الكتابة التصصية أيضاً .

## ٧ - القصة الثانية

**الشعار :** مجلة قصصية اجتماعية أدبية .

**الصفة :** متخصصة .

**تاريخ صدور العدد الأول :** ٥ أكتوبر ١٩٤٩ .

**تاريخ صدور العدد الأخير :** ٥ يونيو ١٩٥٥ .

**طريقة الصدور :** نصف شهرية ( اليوم الخامس واليوم العشرون ) .

**فتررة الصدور :** خمس سنوات وثمانية أشهر .

**عدد الصفحات :** ٦٦ تزداد إلى ١٠٢ في الأعداد الخاصة أحياناً .

**القطع :** ٢٤ × ١٧ .

**الثمن :** ٣ قروش ترفع إلى ٥ في الأعداد الخاصة ، ثم ٥ قروش للعدد العادي أو الممتاز ابتداء من عام ١٩٥٣ .

رئيس التحرير : صلاح عبد الجيد ثم محمد على حماد ثم أحمد عبد العزيز

(ابتداء) من العدد ١٢٠ في ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٥٤ ) .

مدير التحرير : ابراهيم ناجي ، ثم حسن مظہر ، ثم أحمد رشدي صالح

(ابتداء من العدد قبل الأخير) .

**الخطة :** كتب ابراهيم ناجي الافتتاحية وجاءت - على غير العادة - في صفحة داخلية (ص ٢٨) بعنوان «كلمة التحرير» واستهلها بقوله : « هذه هي القصة . والقصة بمعناها النقى .. يكتبها الكاتب نتيجة للاحساس المرهف بتجربة تلح الحاحا عارما في ان تعرض نفسها وتفضي بما في ثناياها ، وغاية ثنايات القصة هي ان تترك تأثيرا دائمًا في نفس التارى ، يسمى به ، ويكشف له عن عظمة الكون وجلال الخلق وعمق المعنى .. حتى في كل ما يبدو تافها مسرفا في التفاهة ، وضئيلا مسرفا في الضالة - كل ذلك في أسلوب قوى مركز يستعمل روح اللفظ ويتميز بالدقة ، ويتفرد بالابيجاز ، ليتم التأثير ، ويستقر في الذهن ما ينشده الفنان من الهمام وابياء .. هذا هو الهدف الاسمى من القصة ، وهو نفس الهدف الذي من أجله صدرت «مجلة القصة » .

ثم يشير ناجي الى حرص المجلة على أن تكون محتوياتها مصرية ، ومع ذلك فهي تحرص أيضا على « بعض الروائع الأجنبية الحالية لتكون نماذج تحتذى .. ونحن في مصر أحوج ما نكون الى النماذج التي تحتذى » ويختتم الافتتاحية بنداء الى القارئ للمشاركة في الكتابة .

ويتضح من هذه الافتتاحية ان خطة المجلة هي نشر وتشجيع القصص ذات المستوى الفنى الرفيع ، وأن هذا المستوى الرفيع لا يتحقق الا اذا كانت القصة عملا فنيا وليد الاحساس وقوه الاسلوب ودقه التعبير وايجازه بحيث يهدف الى احداث تأثير ما في نفس القارئ .

**الكتاب :** كانوا في معظمهم - من مصر ، وبعضهم من البلاد العربية ، وبعضهم الآخر من غير العرب ومن ترجم المجلة أعمالهم .

اما كتاب مصر فكان منهم الشيوخ الراسخون والكهول المتواسلون والشباب الوعادون .

من الراسخين : طه حسين . محمود تيمور . كامل كيلاني .  
يوسف وهبي . سلامة موسى . ابراهيم المصري .

من المتوسطين : محمود كامل . على محمود طه . حسن كامل .  
الصيرفى . عبد المعطى الميرى . عبد الله حبيب . محمود البدوى . صالح  
جودت . نجيب محفوظ . عبد الحميد السحار . حسين مؤنس . العوضى  
الوكيل . عزيز فهمى . حبيب جاماتى . يحيى أبو بكر . ابراهيم ناجي .

من الشباب : ابراهيم الورданى . أمين يوسف غراب . مصطفى  
محمود . صلاح حافظ . يوسف أدریس . أحمد عباس صالح . محمد  
يسرى أحد . مختار العطار . اسماعيل الحبروك . مخلص ابراهيم .  
حسين القبانى . أنيس منصور . عبد الرؤوف الكيلانى . اسماعيل  
عبد التواب . ذكريا الحجاوى . صالح شرنوبى . عاشور عليش على  
الدالى . عزت حماد منصور . راجى عنایت . أحمد رشدى صالح .  
كمال النجمي . ذكى الجوهري . نهاد شريف . قدرية يونس . رأفت  
البياط . عبد المنعم صادق . محمد صدقى . أحمد حسين الصاوي .  
كمال مرسي . محمود فهمى . كمال رستم . الحضرى عبد الحميد . محمد  
حافظ رجب . صبرى موسى . حلمى صبور . صلاح يحيى . حسنى  
بدوى . صلاح عويس . محمد تبارك .

وأما كتاب البلاد العربية فكان منهم : قدرى قلعي (لبنان)  
عبد المجيد لطفي . فؤاد بطى . يوسف يعقوب . طه العبيدي (العراق)  
مصطفى الحاج . انطون حمس (سوريا) عباس فايق غزاوى عبد السلام  
حافظ (السعودية) كمال ابراهيم (الأردن) ايليا أبو ماضى (المهاجر  
الأمريكية) محمود ضوى عبد الجليل (السودان) .

أما الكتاب غير العرب فمنهم : شكسبير . مارك توين . ابسن .  
شللى . تولستوى . دستويفسکى موباسان . بلزاک . دیکنز . میریمیه .  
بول بورجیه . طاغور . برnard شو . د . ه . لورنس . جان کوکتو  
فوکنر . سارویان . اندیف . ادجار آلن بو . سومرسٹ موم . جورج  
وایلد .

ومن المترجمين : عزيز فهمى . اسحق حنا . عادل ثابت . حبيب  
جاماتى . ابراهيم حلیم .

ومن الملاحظ في هذه القائمة أن بعض الكتاب لم يكتب قصصاً مثل سكسيير وابسن من غير العرب وعلى محمود طه وحسن كامل الصيرفي وتمال النجمي من العرب ولكن المجلة درجت على الاحتفاء بالشعر والمسرحية فضلاً عن القصة ، وأن بعضهم مثل سلامة موسى ويوسف وهبي لم يعرفوا في القصة ولكنها كتبنا هنا محاولات يغلب عليها التقرير .

ومن هؤلاء من لم يسبق له النشر قبل ظهور المجلة مثل : صلاح حافظ . يوسف ادريس . محمد يسري أحمد . علي الدال . نهاد شريف . وهؤلاء استمرروا في كتابة القصص بعد ذلك ، وصار بعضهم على رأس كتابها اليوم .

**الأبواب :** كانت المجلة كثيرة التجديد في أبوابها . وقد بدأت بتقسيم القصص إلى أبواب مثل : قصة جنسية . قصة بوليسية . قصة خرافية . قصة من الواقع . قصة رمزية . قصة هزلية . قصة اجتماعية . قصة للأطفال . قصة مصورة بكلام . قصة مصورة بلا كلام . وكانت تتضع هذه التصنيفات في الفهرس منذ عهدها الأول ثم عدلت عن ذلك بعد سنوات . وكانت الأبواب التقليدية تشمل : الافتتاحية إلى كان يكتبها ناجي عادة مع عدم الانظام ، فضلاً عن أبواب : اعترافات . مشاكل قلوب . قصص حياة المثلثات . دراسات في القصة . أخبار القصة . مع قراء القصة . ثم استحدثت في عامها الثاني أبواب . قصص حياتهم . تابلوهات . صور حية . قصص من الطريق . قصة بدون كلام . حظك وأحلامك في أسبوعين . وفي عامها الثالث - ١٩٥١ - استحدثت : القصة مع المرأة حول العالم ( طرائف ونواذر ونكات عن المرأة ) . مع الجامعة ( أخبار وحكايات من الجامعة ) المجتمع ( أخبار وحكايات وصور ) وفي عام ١٩٥٢ استحدثت : من امرأة إلى امرأة ( رسالة وملحوظات ) بريد الزواج ( اعلانات زواج ) من رجل إلى رجل ( رسائل السينما والمسرح ) القصة على البلاج ( خلال فترة الصيف ) فانتنات الرجال . من مكتب الآداب . بريدي ( للمربي العجوز ) عبر في الأخبار ( تعليقات على أخبار طريفة ) مع الطلبة ( بدلاً من : مع الجامعة ) .

ومن الملاحظ أن معظم هذه الأبواب كان يسرده الطابع الأخباري والحقيقة في التناول ، كما يسوده عدم الانظام . ومن الملاحظ أيضاً أن

هذه الأبواب كانت تحتل مساحة الربع في المجلة تقريرياً ، فضلاً عن بعد الصلة بينها وبين القصة كفن نقى كما قال ناجي في افتتاحيته السابقة .

**الأعداد الخاصة :** درجت منذ سنتها الأولى على اصدار أعداد خاصة تزيد أحياناً من عدد صفحاتها وترفع ثمنها . فقد خصصت العدد ١٢ في ٢٠ مارس ١٩٥٠ بعنوان « أحسن القصص وذكرت في افتتاحيتها أنها أرادت أن تسجل به المستوى الذي بلغه فن القصة في مصر ليكون للعدد إلى جوار قيمته الفنية .. قيمة أخرى تاريخية تعين الذين يهمهم ان يدرسوها تاريخ القصة دراسة تقوم على أساس علمية سليمة » . وخصصت العدد ١٩ في ٢٠ مايو ١٩٥٠ للقصة في الشرق وكانت على غلافه عبارة « حرره كتاب القصة في الشرق » وضم قصاصاً من الهند والبلاد العربية ومصر . وجعلت العدد ٤٣ في ٥ يوليو ١٩٥١ ممتازاً بلا عنوان ودون رفع لثمنه أو زيادة لصفحاته . كما جعلت العدد ٦٧ في ٢٠ يوليو ١٩٥٢ خاصاً بموضوع « الغيرة » دون تغيير في عدد الصفحات أو الثمن . وفي اعتقاد صدور ذلك العدد الأخير قامت الثورة فخصصت العدد ٧٠ في ٢٠ أغسطس ١٩٥٢ بعنوان « الملوك المخلوعون » وملأته بقصص خلع نيران وكاترين قصيرة روسيا وaman الله ملك الأفغان ثم ملك البلقان . وكانت مدير التحرير الافتتاحية عن فاروق الذي بدأ بداية حسنة ثم سقط في براثن الفساد » . ثم خصصت العدد التالي (٧١) في ٥ سبتمبر سنة ١٩٥٣ بعنوان « غراميات الذئب » ووضعت على غلافه رسماً يمثل « فاروق » والجواره حسناء وكأس . وضمنت العدد موضوعات عن بعض مبادرل الملك السابق وفضائحه ، وأطلقت عليه القاباً كثيرة مثل : الزنديق . الفاجر . الوحش . الذئب .

وقد بدأت المجلة على اصدار أعداد خاصة أو ممتازة في أوقات متقاربة حتى توقفها . فقد كان العدد ٨٤ على سبيل المثال ( في ٢٠ مارس ١٩٥٣ ) خاصاً بموضوع : الحظ والزواج . وكان العدد التالي (٨٥) خاصاً بموضوع : الربيع والفن ، وفي سنتيها الأخيرتين لم تكن تزيد صفحات الأعداد الخاصة أو ثمنها . فقد بقي عدد الصفحات عادياً ( ٦٦ صفحة ) والثمن بلا تغير ( ٥ قروش ) .

**الإخراج :** كانت المجلة تطبع بالأوفست لأول مرة في تاريخ المجلات الأدبية . وكان غلافها في ثلاثة ألوان وورق نصف مصقول ( نصف

كوشيه ) تزيينه صور أو رسوم ، وتنغير الوانه وصوره ورسومه في كل عدد . وكانت العناوين تكتب بالخط ، والقصص تصببها رسوم أو صور مناسبة ، والجمع – لأول مرة – باللينوتيب بنط ١٢ أو ٩ للأبواب الخيرية خاصة . وكانت الصفحة تقسم الى عمودين أو ثلاثة . وكان الفهرس يوضع في الصفحة الأولى الداخلية . وتنتشر في أركان الصفحات أو في وسطها « براويز » تضم بيتا من الشعر أو أقوالا من الشاعر أو شعارات وطنية . وفي سبتمبر ١٩٥٠ وضع الفهرس على الغلاف الذي كان يضم لوحات فنية مرسومة أو صورا للحسنوات ونجوم السينما . ومن الملاحظ بوجه عام في اخراج الصفحات الداخلية أنها كانت مزدحمة لا مكان فيها للفрагمات المريرة للعين أو الأعصاب . كما كانت المواد تجمع بالبنط الأسود والأبيض معا .

**الإعلان :** كثير الى حد ما ويقاد يكون وقفا على الصفحات الأخيرة  
**والغلاف الأخير .**

**التوزيع :** غير معروف .

**مجموع الأعداد الصادرة : ١٣٤ .**

**ملاحظات عامة :** كانت هذه أول مجلة أدبية تصدرها دار صحفية معروفة بعد توقف « السياسة الأسبوعية » عام ١٩٣٨ . وقد صدر العدد الأول من المجلة في ٥ أكتوبر ١٩٤٩ وضم قصصا لطه حسين ومحمود كامل . وكان اختيار الدار للدكتور ابراهيم ناجي مديرًا للتحرير غريبا بعض الشيء . فبرغم تجاربه الكثيرة في فن القصة ، فقد كان شهرته تقوم على الشعر . ومن الملاحظ أيضا انه كان يقوم برئاسة التحرير الفعلية ، فضلا عن ان اسمه وضع في « الترويسة » قبل اسم رئيس التحرير . ويبدو ان ذلك تم لأسباب نقابية خاصة ببعضوية نقابة الصحفيين . ويؤخذ من الافتتاحية التي كتبها ناجي للعدد الأول ، وكذلك من بعض افتتاحياته ومقالاته التالية انه كان مشغولا بتطوير فن القصة ومدركا - من الناحية النظرية - لوسائل هذا التطوير مثل ربط القصة باحساس الكاتب والتركيز في الاسلوب وتخيل أثر ما للقصة يركز حوله الكاتب . وكان هو نفسه لا يكتفى بالدعوة النظرية . فقد لخص مسرحيات وقصصا عالمية كما كتب رواية مسلسلة بعنوان « زازا » استمر نشرها بضعة أشهر .

وبالرغم من سيطرة المواد الصحفية الخفيفة والأبواب الخبرية فقد قدمت المجلة ولا سيما في الفترة التي تولى ناجي تحريرها بعض المواهب الشابة التي كان لها أثر كبير في تطوير فن القصة القصيرة ، ولا سيما محمد يسرى أحمد وصلاح حافظ وعلى الداخلي ويونس ادريس . وكان هؤلاء وغيرهم من الشباب من أنصار الاتجاه الاجتماعي في الفكر والاتجاه الواقعى في التعبير . وكانت افتتاحيات المجلة أحياناً تؤكّد ايمانها بهذه الاتجاهين . ففي افتتاحية العدد الخامس في ٥ فبراير ١٩٤٩ كتب ناجي بعنوان « اجادة السرد والواقعية والأسلوب البليغ لا يكفي » مشيراً إلى أن هذه العناصر ضرورية ولكن ينقصها ضرورة أخرى تتمثل في « النفس المتصل » أي الجهد المتنزّن المستمر وهو من سمات العبرية على حد قوله وكذلك تتمثل في ادراك ما يجب ان يقال لا كل ما يمكن ان يقال ، وأخيراً الواقعية الشعرية .

وفي افتتاحية العدد ٩ في ٥ فبراير ١٩٥٠ كتب : « الواقعية في الروسية » موضحاً خصائصها وارتباطها بالحياة والروح والانسانية . فالادب الروسي عنده هو « أدب الروح » على العكس من أدب أوروبا الغربية الذي هو أدب مادي .

وفي افتتاحية العدد ٩ في ٥ فبراير ١٩٥٠ كتب : « الواقعية في القصة » وعد الواقعية خرافه ودعا إلى الرومانтика التي تتأرجح بين التحليل والتعليق وتستمد من أوصول علم « النفس وتنكري » على التجارب البشرية .

وفي افتتاحية العدد ١٤ في ٢٠ ابريل ١٩٥٠ كتب « أعلى مثل للقصة الفنية » وعد دستوييفسكي هذا المثل الأعلى ، كل ذلك في الوقت الذي لم تكن فيه قصص ناجي نفسه تحقق ما كان يدعو إليه من مبادىء .

وفي افتتاحية العدد ١٥ في ٥ مايو ١٩٥٠ كتب « فن القصة في مصر » رعاب على كتابنا الرومانسية المفرطة والواقعية الاخبارية وواقعيه التحليل والذاتية ودعا إلى الواقعية الفنية .

في هذه الفترة أيضاً نظمت المجلة بعض المسابقات في القصة . وكانت أول مسابقة في أواخر ١٩٤٩ وظهرت نتيجتها بالعدد ٩ في ٥ فبراير ١٩٥٠ وفاز فيها ثلاثة شبان : محمد عبد الحميد شريف .

عبد الرحمن فزامل . أحمد عبد الرحمن فرج . ثم نظمت بعض المسابقات الأخرى أقل جدية وقيمة مثل مسابقة العدد ٤٣ في ٥ يوليو ١٩٥١ حول حادثة ضبط بوليس الآداب لطلاقة تحترف الدعاارة لتعول أولادها الستة . وطلبت المجلة من المتسابقين ألا يتدخلوا بالتوجيه أو حماسة المصلح الاجتماعي في معالجة هذه المشكلة الاجتماعية ، وكذلك مسابقة العدد ٦ - في ٥ أغسطس ١٩٥١ حول « سعاد العذراء بنت الثلاثين التي أحبها رجلان . فماذا تفعل ؟ » .

وبالرغم من أن المجلة لم تقتصر على القصة ، وإنما أفسحت مكانا للشعر والمسرحيات ، فقد نبهت الأذهان إلى جدية القصة القصيرة كنوع فني وعدتها ( افتتاحية العدد ١٩ في ٢٠ مايو ١٩٥٠ ) في عصرها الذهبي . وشجعت كتابة القصص للأطفال بما نشرته للكامل كيلاني من قصص عديدة . كما كانت أول مجلة قصصية متخصصة تعنى بالجانب النظري في أدب القصة بما نشرته من مقالات ودراسات - قصيرة وعموما - عن هذا الفن .

وابتداء من العدد ٤٣ في ٥ يوليو ١٩٥١ تغير ناجي مدير للتحرير ودخلت المجلة مرحلة جديدة زادت فيها سيطرة الخفة والافتعال والاثارة على صفحات المجلة . ففي العدد ٥١ في ٥ نوفمبر ١٩٥١ قدمت المجلة عنوانا يقول : « زكي الجوهري وصلاح حافظ يقدمان : » وقدا للطعون » . ثم قدم الجوهري القصة بقوله : « كان معى صلاح حافظ ٠٠ وورق وقلم . وكانت أكتب قصة ٠٠ ثم فجأة دق جرس التليفون واستدعيت إلى السفر فورا . وفي الطريق إلى الباب قلت لصلاح حافظ كيف كنت أتمنى أن أختتم القصة . ثم تركته مع الورق والقلم وسافرت ، وهذه هي النتيجة . وفي العدد نفسه كتب مدير التحرير الجديد ( حسن مظهر ) ما اسمه ( قصة جنسية ) بعنوان « خذنى بالقوة » وفي العدد ٦٦ في ٥ يوليو ١٩٥٢ نشرت ترجمة لقصة « تحت ضوء القمر » لموباسان في صفحة ونصف ، وهي قصة سبق ترجمتها أكثر من مرة ، وقد صدر بها زيارات مجلته « الرواية » عام ١٩٣٧ في أربع صفحات وهذا هو حجمها الطبيعي .

وبالرغم من أن تيار الافتعال والخفة والاثارة قد أطل على المجلة في عهد ناجي ، فيما نشرته المجلة مثلا بالعدد ٢٢ في ٥ أغسطس ١٩٥٠ من « قصة على البلاج » اشتراك في كتابتها صالح جودت ونجيب محفوظ ، وعبد الحميد السحار ، فإن هذا التيار قد طغى على المجلة بعد تخليه عنها ،

وكان من أسباب تدهورها حتى توقفت . وكان زكي الجوهري من الاسماء الجديدة التي لمعت على صفحاتها . وبالرغم من خفة كتاباته فقد نشرت له العديد من القصص القصيرة وأكثر من رواية مسلسلة منها « حضرة الناظرة » التي نشرت خلال عامي ١٩٥٢ - ١٩٥٣ وفي سنتيها الأخيرتين غابت عليها موضوعات والعنوانين المثيرة مثل : مذكرات مصرى فى باريس بقلم ذئب الليل . مذكرات خادمة . مذكرات المركيز . مذكرات مدير معهد تجميل . ترجمة وتلخيص بعض مقررات المدارس الثانوية فى اللغات . الزوجة العoub .

تقييم : أشاعت المجلة جوا من الحماس والجدية فىتناول القصة القصيرة بصفة خاصة ، واحتضنت مجموعة من الشباب الوعادين الجدد من كان لهم أثر كبير بعد ذلك فى تطوير القصة العربية القصيرة ، ولا سيما يوسف ادريس .

## ٨ - المهرجان

الشعار : مجلة الثقافة والقصة العالمية .  
الصفة : متخصصة .  
تاريخ صدور العدد الأول : ديسمبر ١٩٤٧ .  
تاريخ صدور العدد الأخير : مايو ١٩٤٨ .  
طريقة الصدور : شهرية .  
فترقة الصدور : ستة أشهر .  
عدد الصفحات : ١٥٠ .  
القطع : ١٩ × ١٣ .  
الثمن : ٣٠ مليما .  
الناشر : حسين القباني .  
رئيس التحرير : فرنسيس دوس .

الخطة : كتب الناشر افتتاحية العدد الأول بعنوان « المهرجان تتحدث » في نحو صفحة خاطب فيها القارئ على لسان المجلة ، وكيف أنها ظلت خمسة أعوام مجرد أمنية تتردد في ضمير صاحبها ، ( وكلما حاولت الظهور والاشراق اذا بالصعوبات تعترض سبيلي والظلم يتکاثف

أمامي ، ثم اذا بي أسمع هاتفا – لعله صاحبى يهمس فى أذنى – أن الأولان قد آن لظهورى ) . وعلى هذا النحو الطريف تمضى الافتتاحية والمجلة تتتحدث وتترجو ان يعجب القارئ بما احتوته « من قصص بدعة .. مغربية ... منقاء » ثم تقول : « ومن حقى ان أتى به عجبا وأناأشعر بصدى ما يدور بنفسك من غبطة ورضى حين تراني جميلة فى غير اسراف ، مسلية فى غير أسفاف ، معلمة مثقفة فى غير سماحة ونقل وسخف » وتتحدث عن رسالتها الثقافية التى ستؤديها على طريقة الأنبياء ، وعن القصة وكيف أنها « منذ عهد آدم عليه السلام الى عهد خاتم الأنبياء والمرسلين هي الوسيلة المحببة المفضلة لهداية الناس وتشقيقهم وانارة طريق الحق والخير والجمال أمام بصائرهم وأبصارهم » . وتختم المجلة حديثها بالاشارة الى كثرة اعلاناتها التي لا تتجاوز خمس عدد الصفحات . وترك القارى راجية أن يستمتع بما تضمه من فصص ومطالعات مختلفة وأن تلتقي به فى الشهور الآتية اذا عاونها تشجيعه واقباله .

**الكتاب :** مصريون وأجانب . ومن المصريين محمود تيمور . عزيزة فهمي . حسين مؤنس .

ومن الأجانب : البرت ماكفرسون . سومرسست موام . بيرل بك . مكسيم جوركى . الدوس هكسلى . ادجار والاس . موباسان . آرثر دويل . ومن المترجمين : علي القبانى . حبيب الياس . ابراهيم كمال . أحمد القبانى .

ويلاحظ ان عدد الكتاب العرب قليل جدا بالقياس الى عدد الكتاب غير العرب كما يلاحظ ان الناشر كان يشتراك فى « التعريب » والكتابة فى كل عدد .

**الأبواب :** الافتتاحية ( عن صدى المجلة بين القراء ومشروعاتها ) – كلمة الشهر ( عن مجريات الأمور والأحداث السياسية ) – السينما والمسرح والاذاعة ( موضوعات قصيرة وأخبار ) – مهرجان العاطفة ( مشاكل القراء العاطفة ) – مهرجان الصحة ( موضوعات قصيرة وأخبار عن الجديد في الطب والأمراض ) – مهرجان القراء ( بريد القراء ) – أحسن ما في الشرق ( لعرض الكتب ) فضلا عن المعلومات والطرائف والنواود والأقوال التي تملأ بها فراغ الصفحات .

الاعداد الخاصة : لا توجد .

**الاخراج :** كان الغلاف نصف مصقول (نصف كوشيه) تتصدره صورة بثلاثة ألوان لحسناء جالسة والي يسارها الفهرس والي أعلى يمينها عبارة : « المهرجان يصدرها حسين القباني » وفي أسفل شعار المجلة . وكان الغلاف يتغير في كل عدد . وتنقسم الصفحة الى عمودين أو ترك عمودا واحدا ويتراوح الجمع اليدوى بين بنطى ٩ ، ١٢ ، ٩ . و تستخدم الصور والرسوم في اخراج الصفحات . وتملا الفراغات الباقية فيها بمعلومات أو طرائف . وبستغل ظهر الغلاف الأخير في الاعلان .

**الاعلان :** متنوع وقليل الى حد ما .

**التوزيع :** غير معروفة .

### **مجموع الأعداد الصادرة : ٦**

**ملاحظات عامة :** كان الناشر يضع اسمه على الترويسة كمدير للتحرير ، ولكنه كان يمارس عمل رئيس التحرير أيضا ، وان وضع اسم آخر حتى يكتمل الشكل القانوني من ناحية عضوية نقابة الصحفيين . وكان الناشر أيضا من كتاب القصة الشبان في ذلك الوقت . وقد وضع على يسار الترويسة الآية القرآنية ( تحن نقص عليك أحسن التصص ) . وقد ضم العدد الاول قصصا لتيمور والقباني وبعض الاجانب . ومن الملاحظ ان عملية الترجمة كانت تسمى « تعربيا » ربما بحكم التصرف والتغيير في النص الأصلي . وقد بدا على هذه العملية منذ البداية شي من الاختلاف . فقد قدمت المجلة في عددها الاول ما اسمته « قصة اندونيسية » للكاتب الأمريكي الكبير سومرست مووم » والقصة ليست اندونيسية بالمعنى المفهوم ، فالكاتب ليس اندونيسيانا ولا يكتب بالاندونيسية ، فضلا عن انه ليس أمريكيانا أيضا . فهو كاتب انجليزي كتب عن بعض ذكرياته في جزر المحيط الهادئ حول موقف واجبه فى رحاته الى سنغافوره . وعلى هذا النحو كانت التصص الأخرى تقدم على انها المانية او أمريكية او فلسطينية على سبيل الموضوع لا الكاتب .

و كانت المجلة منذ عدها الاول توحى بالطموح الشديد . ومن مظاهره ما درجت على نشره من عبارات اعلانية مثل « المهرجان : المجلة التي تسعى الى خلق جيل جديد لأدباء القصة » ، أو ما أعلنته من مسابقة رفعا لمستوى القصة العربية القصيرة على حد تعبيرها ، مع تحكيم القراء فيها ، بحيث تكون القصة الفائزة بالجائزة الأولى هي التي تنال أغلب

أصوات القراء ، أو ما خصصته في العدد الثاني للمشتركتين كهدية ، وكانت الهدية مجموعة قصص للناشر الذي لم يخل عدد من قصة له .

وقد نشرت في عدد ابريل ١٩٤٨ اعلانا الى المشتركتين تناشدتهم فيه تسديد قيمة الاشتراك والاقبال عليه لأنها ستساهم بنسبة ٢٥٪ من قيمة الاشتراكات في انقاذ فلسطين الشقيقة . وكانت أعدادها السابقة شديدة التعاطف مع القضية الفلسطينية .

ومع هذا كله يلاحظ بوجه عام خفة مستوى القصص المنشورة ، المؤلفة أو المعربة وميلها الى التسلية عن طريق الحكاية المليئة بالحوادث والمفاجآت .

وفي عدد مايو ١٩٤٨ أعلنت المجلة عن عدد ممتاز بمناسبة الصيف ، ولكنها لم تعد الى الصدور بعد ذلك .

تقييم : كانت المجلة عملا حماسيا من أعمال الشباب ، وامتدادا لمحاولات محمود كامل في اصدار المجالات أو كتابة القصص .

## ٩ - النديم القصصي

الشعار :

الصفة :

تاريخ صدور العدد الأول : أول أكتوبر ١٩٤٦ .

تاريخ صدور العدد الأخير : أول يناير ١٩٤٧ .

طريقة الصدور : أسبوعية .

فتررة الصدور : ثلاثة أشهر .

عدد الصفحات : ١٦ ، ثم ٣٢ في ٦ نوفمبر ١٩٤٦ ، ثم ٦٤ في أول يناير ١٩٤٧ .

القطع : ٤٠ × ٣٠ ثم ٣٠ × ٢٨ في ٦ نوفمبر سنة ١٩٤٦ ، ثم ٢٠ × ١٤ في أول يناير ١٩٤٧ .

الثمن : قرشان .

الناشر : فرج جبران ( فجر ) .

## رئيس التحرير : فرج جبران ( فجر )

**الخطة :** لم تشر في افتتاحية العدد الأول القصيرة جداً إلى أي اهتمام أدبي ، ولكنها تضمنت إعلاناً في صفحة داخلية عن مسابقة لقصة استهلته : « لما كان من الأغراض التي تهدف إليها مجلة « النديم » تشجيع القصة المصرية وتشجيع المهووبين الذين لا يجدون مجالاً لنشر قصصهم . . . . . ويفهم من ذلك أن خطة المجلة كانت نشر القصص .

**الكتاب :** معظمهم من مصر وأقلهم من كانت تترجم لهم . ومن كتاب مصر : يوسف جوهر . أمين يوسف غراب . محمود طاهر . محمود كامل . محمود تيمور عبد المنعم شميس . شعبان فهمي . أحمد كمال زكي . ومن كتاب الدول العربية اثنان من شباب العراق من طلاب كلية الحقوق هما : يحيى على النجاشي ومحمود روزنامجي . كما كانت تستكتب أحياناً بعض كبار الكتاب مثل توفيق الحكيم وزكي مبارك في مقالات عامة لا علاقة لها بالقصة . أما الكتاب الأجانب الذين ترجمت لهم ففيهم : مارسيل بريفوح . تشسيكوف . فولتير . موباسان . مكسيم جوركفي .

**الأبواب :** كانت الافتتاحية غير منتظمة ومحصصة للأحداث السياسية . فضلاً عن أبواب قليلة مثل : الاعترافات . المسرح والسينما . آخر نكتة .

**الأعداد الخاصة :** أصدرت عدداً واحداً باسم « عدد القصة » لم يضم قصصاً كثيرة في ٦ نوفمبر سنة ١٩٤٦ .

**الإخراج :** مرت المجلة بثلاث مراحل . مرحلة قطع « التابلوي » وكانت تتتصدر صفحتها الأولى صورة لحسنة . وتقسم الصفحة إلى خمسة أعداد . وتجمع المواد بين طبع ٩ ، ٦ والعناوين بالخط ، ومرحلة القطع المتوسط وكان الغلاف نصف مصقول تتتصدره صور مثلثات هوليود ، وتكتب كلمة « النديم » بخط كبير وبداخلها كلمة « القصص » بخط صغير ، وتقسم الصفحة إلى ثلاثة أعمدة أو عمودين دون أن يتغير نظام الجمع . ومرحلة القطع الصغير وقد ظل الغلاف خلالها نصف مصقول مع صور المثلثات ، والجمع على عمودين أو عمود واحد . وخلال المراحل الثلاث كانت الصور والرسوم تلعب دوراً واضحاً في إخراج الصفحات وكذلك الكاريكاتير .

الاعلان : قليل ومتتنوع .

التوزيع : غير معروف .

### مجموع الأعداد الصادرة : ١٢ .

ملاحظات عامة : استأجر فرج جبران ترخيص صحيفة « النديم » الأسبوعية ليصدر مجلة قصصية ، أو أعدادا خاصة بالقصة . ومن ثمة ظل اسم رئيس تحرير « النديم » يكتب في « الترويسة » ، وهو وداع مينا ، الذي تولى رئاسة تحرير « المجلة الجديدة الأسبوعية » لفترة . وفي ترويسة العدد الرابع جاءت عبارة : « يديرها ويصدرها فجر » . وظل اسم رئيس التحرير كما هو . وكان « فجر » اسمًا مستعارا للصحفى والمنظر جبران .

وعندما ظهر العدد الأول من المجلة في أول أو ثاني أيام أكتوبر ١٩٤٦ ( لم يوضح تاريخ الصدور بالضبط ) ضم قصة مؤلفة بعنوان « موعد مع القدر » ليوسف جوهر وأخرى مترجمة . كما ضم إعلانا عن مسابقة لقصة كانت هيئة التحكيم فيها مكونة من : محمد على حماد ويونس جوهر وفجر . وصدر العدد الثاني وعليه تاريخ ٩ أكتوبر ولكن دون أن يظهر اهتمام واضح ورئيس بالقصة ، وإنما كان الاهتمام الرئيسي بالسياسة وأحداثها . أما القصة فكانت تأتى كمادة أساسية ولكن بغير كم كبير ، حتى أعلنت المجلة في العدد الخامس ( ٣٠ أكتوبر ) عن عددها القادم الخاص بالقصة .

وصدر العدد السادس في ٦ نوفمبر ١٩٤٦ وعلى غلافه صورة امرأة نائمة وتحتها تعليق « وجه امرأة » . أما القصص فقد حملت عناوين مثيرة مثل : قصة لا يفهمها الا الأذكياء .. الروتين ، قصة وقعت حوارتها في بغداد .. عندما يكون العور خيرا من الابصار الكامل « ولم يكن للقصة الأولى مؤلف ولا توقيع . أما القصة الأخرى فكان مؤلفها فولتير الذى لم يذهب الى بغداد ولا كتب عنوانا على هذا النحو . وبالرغم من أن العدد ضم قصصا أخرى لأمين غراب ومحمود طاهر ومارسيل بريفو ، فقد بدا واضحا اتجاه الاختلاق وآثاره الذى بدأ من قبل في العدد ٥ حين نشرت المجلة قصة لتشيكوف وجعلت عنوانها « ارحمنى يا أخي في ليلة العيد » ولم تذكر لها مترجما .

وكان هذا العدد الخاص بداية تغيير في قطع المجلة من قطع نصف الصحيفة إلى القطع المتوسط . ومضت أعدادها على هذا النحو مع اهتمام أكبر بالقصص والعنوانين المثيرة ( قصة لا يفهمها إلا الأذكياء : الشكوى لعبد المعم شميس . بائعة العواطف لكبير القصصيين الفرنسيين جي دي موباسان ) . وكانت قصص غراب وجبران بصفة خاصة مليئة بالآثار والإيحاءات الجنسية . وكانت القصص الأخرى مليئة بالحوادث المفتعلة والمفاجآت ، بما في ذلك قصص الشباب .

وفي العدد ١٢ في أول يناير ١٩٤٧ تغير حجم المجلة مرة أخرى إلى القطع الصغير ، وصدرت في ٦٤ صفحة وامتلأت بصور الممثلات والنجوم ولم يعد يربطها بالأدب أو القصة سوى بضعة أعمال قليلة لغراب وبرييفرو وزكي مبارك . وكان ذلك آخر عهدها بالظهور .

تقييم : كانت المجلة بأعدادها القليلة محاولة أخرى لاحياء محاولات محمود كامل .